

المهمة الخامسة

"فضايا بحثية" 3 د. تمارا عادل

ورقة نقد بحثية

من حيث: إجراء مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال البحث، مع تحديد أوجه الاختلاف والتشابه.
تسليم تقرير أسبوعي.

الباحثة. هنادي المبارك

الشرح والتوضيح لأهم النقاط البحثية التالية:

مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال البحث، مع تحديد أوجه الاختلاف والتشابه
الهدف من المقارنة:

- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات المحلية والعالمية حول أثر التحول الرقمي على جودة الخدمة التعليمية وفاعلية الأداء التنظيمي.
 - توضيح مدى استفادة البحث المقترح من هذه الدراسات في تصميم الإطار النظري والمنهجية.
- أولاً: ملخص للدراسات المقترحة.

1. دراسة: التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة الخدمة التعليمية (حريضي عيد الناصر، حسجاوي عبد العديد، 2020-2021)

الموضوع:

- دراسة أثر التحول الرقمي على جودة الخدمة التعليمية في جامعة أحمد دراية، الجزائر.

أهم النتائج:

- التحول الرقمي يساعد في تحسين جودة التعليم العالي عبر استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS).
- هناك تحديات في البنية التحتية الرقمية وعدم توفر التفاعل الكافي بين الطلاب والأساتذة.

التوصيات:

- تطوير البنية التحتية الرقمية وتحسين طرق التدريس الرقمية.

تصنيف الدراسة:

- متغير واحد فقط التحول الرقمي كمتغير مستقل يؤثر على جودة الخدمة التعليمية.
2. دراسة: تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي (محمد أحمد عبد الغني، 2023)

الموضوع:

- دراسة أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي في قطاع البنوك المصرية.

أهم النتائج:

- التحول الرقمي يعزز كفاءة العمليات ويزيد من فاعلية الأداء التنظيمي.
- هناك فجوة في المهارات الرقمية للعاملين، مما يؤثر على نجاح التحول الرقمي.

التوصيات:

- ضرورة تبني استراتيجية واضحة للتحول الرقمي وتوفير برامج تدريبية للعاملين.

تصنيف الدراسة:

- متغيرين التحويل الرقمي كمتغير مستقل، وفاعلية الأداء التنظيمي كمتغير تابع.

3. دراسة: أثر إدارة المواهب في تعزيز المرونة الاستراتيجية (صمد إسماعيل، 2022)

الموضوع:

- دراسة أثر إدارة المواهب على تعزيز المرونة الاستراتيجية في قطاع العمل الصحي بفلسطين.

أهم النتائج:

- وجود علاقة إيجابية بين إدارة المواهب والمرونة الاستراتيجية، مع تأثير قوي للتخطيط والاستقطاب والاحتفاظ بالمواهب.

التوصيات:

- تطوير أنظمة استقطاب المواهب لتعزيز المرونة الاستراتيجية.

تصنيف الدراسة:

- متغيرين إدارة المواهب كمتغير مستقل، والمرونة الاستراتيجية كمتغير تابع.

ثانيًا: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات المحلية والعالمية

العنصر	دراسة التحويل الرقمي في جودة التعليم	دراسة التحويل الرقمي وفاعلية الأداء التنظيمي	دراسة إدارة المواهب والمرونة الاستراتيجية
المتغيرات	متغير واحد (التحويل الرقمي)	متغيرين (التحويل الرقمي + الأداء التنظيمي)	متغيرين (إدارة المواهب + المرونة الاستراتيجية)
نطاق البحث	التعليم العالي في الجزائر	قطاع البنوك في مصر	قطاع العمل الصحي في فلسطين
الأهداف	تحسين جودة الخدمة التعليمية باستخدام التحويل الرقمي	تحليل أثر التحويل الرقمي على الأداء التنظيمي	تحليل دور إدارة المواهب في تعزيز المرونة
النتائج الرئيسية	التحويل الرقمي يحسن جودة التعليم ولكنه يواجه تحديات في البنية التحتية	التحويل الرقمي يعزز الأداء التنظيمي ولكنه يحتاج إلى مهارات رقمية	إدارة المواهب تؤثر إيجابيًا على المرونة الاستراتيجية
التوصيات	تطوير البنية التحتية الرقمية وتحسين التدريب الرقمي	وضع استراتيجية واضحة للتحويل الرقمي وتدريب الموظفين	تعزيز أنظمة استقطاب المواهب

أوجه التشابه:

1. جميع الدراسات تناولت أثر التحويل الرقمي أو استراتيجيات حديثة على أداء المؤسسات.
2. ركزت الدراسات على تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المؤسسي أو جودة الخدمات.
3. جميع الدراسات أشارت إلى أهمية البنية التحتية الرقمية والتدريب كعوامل رئيسية في نجاح أي تحول رقمي.

أوجه الاختلاف:

1. المتغيرات البحثية مختلفة:

- الدراسة الأولى ركزت فقط على جودة التعليم.
- الدراسة الثانية تناولت الأداء التنظيمي في قطاع البنوك.
- الدراسة الثالثة تناولت إدارة المواهب وتأثيرها على المرونة الاستراتيجية.

2. القطاعات مختلفة:

- التعليم العالي مقابل البنوك مقابل القطاع الصحي.

3. الدراسات الدولية ركزت على الأداء التنظيمي أكثر من جودة التعليم، مما يجعل البحث المقترح أكثر تركيزًا على التعليم الرقمي ورضا الطلاب.

ثالثًا: كيفية ربط الدراسات السابقة بموقع مشروع البحث المقترح

البحث المقترح "أثر التحول الرقمي على جودة الخدمة التعليمية ومستوى رضا الطلاب في السعودية" يستفيد من الدراسات السابقة كما يلي:

من دراسة (حريضي عبد الناصر، 2020-2021):

- تعتمد على التحليل الذي أجري في الجزائر حول تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم.
- يمكن توسيع البحث ليشمل أثر التحول الرقمي على رضا الطلاب، وهو ما لم تتناوله الدراسة السابقة بشكل كافٍ.

من دراسة (محمد أحمد عبد الغني، 2023):

- توفر هذه الدراسة إطارًا لقياس فاعلية الأداء المؤسسي نتيجة للتحول الرقمي، مما يساعد في تصميم مقاييس الأداء في التعليم الرقمي.

- يمكن تطبيق بعض منهجيات البحث المستخدمة في قياس فاعلية الأداء التنظيمي على قياس تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم.

من دراسة (صمد إسماعيل، 2022):

- تسلط الدراسة الضوء على أهمية إدارة الموارد البشرية في دعم استراتيجيات التحول الرقمي، وهو ما يمكن أن يساعد في تحليل دور أعضاء هيئة التدريس والإداريين في إنجاح التحول الرقمي في التعليم.

رابعًا: المساهمة الجديدة للبحث المقترح مقارنة بالدراسات السابقة

تغطية فجوة بحثية:

- بينما ركزت الدراسات السابقة إما على جودة التعليم أو فاعلية الأداء التنظيمي، فإن البحث المقترح يجمع بين جودة التعليم ورضا الطلاب، مما يعطيه بُعدًا أكثر شمولية.

تحليل أعمق لتحديات التحول الرقمي في التعليم:

- لم تتناول الدراسات السابقة بشكل كافٍ مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي وتأثير التحول الرقمي على تجربة الطلاب، وهو ما يهدف البحث المقترح إلى تحليله بشكل تفصيلي.
- تقديم توصيات قابلة للتطبيق في البيئة السعودية:
- البحث المقترح يمكن أن يحدد عوامل النجاح الرئيسية للتحول الرقمي في الجامعات السعودية من خلال دراسة التحديات والحلول التي لم تغطها الدراسات السابقة.
- تعزيز قيمة الأبحاث من خلال تحليل متعمق لكل جانب من جوانب البحثية:
- أهمية إجراء مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية
- تعزيز الفكرة:
- مقارنة الدراسات المحلية والعالمية تساهم في فهم مدى تعميم النتائج ومعرفة ما إذا كانت التحديات والحلول تختلف باختلاف السياقات الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية.
- تتيح هذه المقارنة تحليل مدى قدرة النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة على تطبيقها في سياقات مختلفة مثل القطاع الأكاديمي السعودي مقارنة بالجزائر أو مصر أو أوروبا.
- إضافة جديدة:
- إدراج دراسات عالمية حديثة توضح كيف تم التعامل مع التحول الرقمي في التعليم العالي في دول مثل فنلندا، سنغافورة، وكندا، وكيف تم تطبيق التحول الرقمي لتعزيز جودة التعليم ورفع مستوى رضا الطلاب.
- الاستفادة من تصنيفات **Times Higher Education** التي تقارن جودة التعليم في الجامعات وفقًا لقدرتها على تطبيق التقنيات الحديثة.
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات المحلية والعالمية
- تعزيز الفكرة:
- بدلاً من الاكتفاء بتحديد الاختلافات في الأهداف أو المناهج أو النتائج، يمكن تحليل التحديات المشتركة بين البيئات المختلفة ومدى نجاح الحلول المقترحة في معالجتها.
- يجب أيضاً النظر في الفروقات على مستوى الإطار القانوني والبنية التحتية والتوجهات الاستراتيجية لكل دولة في تطبيق التحول الرقمي في التعليم.
- إضافة جديدة:
- تشابهات واضحة:
- جميع الدراسات السابقة تتفق على أن التحول الرقمي يساعد في تحسين جودة الأداء المؤسسي سواء في التعليم، أو البنوك، أو القطاع الصحي.
- الحاجة إلى تطوير مهارات المستخدمين (الطلاب، الأكاديميين، أو الموظفين) عامل مشترك في جميع الدراسات.

اختلافات رئيسية:

- بعض الدول (مثل سنغافورة أو ألمانيا) توفر استراتيجيات رقمية شاملة قبل تطبيق التحول الرقمي، بينما في بعض الدول العربية يتم التطبيق بشكل غير منظم مما يؤدي إلى مقاومة التغيير من قبل المستخدمين.
- مستوى استجابة الطلاب والأكاديميين للتحول الرقمي يختلف حسب توفر التدريب والدعم الفني.

تحسين التحليل:

- يمكن تصنيف الدول حسب مستوى جاهزية البنية التحتية الرقمية، ومقارنة ذلك بنتائج الأبحاث المحلية.
- يمكن الاستفادة من مؤشر التحول الرقمي العالمي (Global Digital Readiness Index) لقياس مدى استعداد الدول للتحول الرقمي في التعليم.

مناقشة التباين في السياقات البحثية بين الدراسات المحلية والعالمية

تعزيز الفكرة:

- يمكن أن تكون الأهداف التعليمية والتحديات الاقتصادية والاجتماعية عاملاً مؤثراً في تفسير الفروقات بين الدراسات.
- يمكن تحليل كيف تؤثر الأنظمة الحكومية والتمويل على مستوى تطبيق التحول الرقمي.

إضافة جديدة:

- في الدول المتقدمة، يركز التحول الرقمي على تحسين تجربة الطلاب من خلال الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز، والفصول الذكية، بينما في بعض الدول النامية، لا يزال التحول الرقمي يقتصر على رقمنة المناهج التقليدية دون تغيير نماذج التدريس نفسها.

- تأثير الثقافة التعليمية: في بعض الدول، هناك مقاومة للتحول الرقمي بسبب العادات التدريسية التقليدية، بينما في دول أخرى، مثل السويد، يتم دمج التحول الرقمي في مرحلة التعليم الابتدائي، مما يجعل الطلاب أكثر تقبلاً له عند دخولهم الجامعة.

تفسير الاختلافات بناءً على الثقافة، البنية المؤسسية، أو أولويات البحث

تعزيز الفكرة:

- يمكن تصنيف الدول وفقاً لدرجة اعتمادها على التحول الرقمي في التعليم، ثم تحليل مدى تأثير ذلك على مخرجات التعليم.
- يجب النظر في التحديات الثقافية، مثل كيف تؤثر العادات الأكاديمية التقليدية في بعض الدول على تقبل الرقمنة في العملية التعليمية.

إضافة جديدة:

- في بعض الدول العربية، هناك ميل للاعتماد على أساليب التدريس التقليدية، مما يجعل تبني التعلم الرقمي أكثر صعوبة مقارنة بالدول التي تستخدم مناهج تفاعلية.

- في الجامعات الأمريكية والأوروبية، الاعتماد على البيانات والتحليل التنبؤي (Predictive Analytics) في تحسين أداء الطلاب جزء رئيسي من عملية التحول الرقمي، بينما في العديد من الدول النامية، لا تزال إجراءات التحليل الرقمي في مراحلها الأولى.

ربط هذه المقارنة بموقع مشروع البحث في الخريطة البحثية المحلية والعالمية

تعزيز الفكرة:

- يجب تحديد كيف يمكن لمشروع البحث أن يساهم في سد فجوة بحثية قائمة، سواء من حيث تطوير استراتيجيات جديدة للتحول الرقمي أو اختبار نماذج لم يتم استخدامها من قبل في البيئة المحلية.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة لتقديم إطار نظري جديد يتناسب مع بيئة الجامعات السعودية.

إضافة جديدة:

- البحث الحالي يمكن أن يحدد الفجوات في رضا الطلاب عن التعليم الرقمي مقارنة بالتعليم التقليدي، وهي نقطة لم يتم دراستها بعمق في الأبحاث السابقة.

- يمكن ربط البحث بمؤشرات دولية مثل مؤشر الابتكار العالمي في التعليم **Global Innovation Index in Education** لمعرفة أين تقع الجامعات السعودية مقارنة بالجامعات العالمية.